



Developing the Economic Awareness at Students of Technical Secondary Schools in Egypt in the light of some modern international trends

PHD. Mohammed Amin Hassan Othman

Department of Foundations Education- Faculty of Women for Arts, Science & Education- Ain Shams University – Egypt

Ameenhassanosman@gmail.com

Prof. Nawal Ahmed Nasr

Professor of Foundations Education -Faculty of Women for Arts, Science & Education- Ain Shams University - Egypt

Assistant.Prof. Amira Mohamed Shaheen

Assistant Professor of Foundations Education -Faculty of Women for Arts, Science & Education- Ain Shams University - Egypt

Receive Date : 29 Jule 2023, **Revise Date:** 24 August 2023,

Accept Date: 2 September 2023.

DOI: [10.21608/BUHUTH.2023.225753.1539](https://doi.org/10.21608/BUHUTH.2023.225753.1539)

Volume 3 Issue 10 (2023) Pp.157 - 180.

Abstract

The study aimed to provide the procedural proposals of developing economic awareness at students of technical secondary schools in Egypt in the light of some contemporary international trends .The study used a descriptive approach through which it is possible to describe and analyze modern the international trends .The study concluded a group of procedural proposals represented in : Involving the students in managing some of the school financial affairs (such as ,managing the school cafeteria) .Forming student social contact groups through social networks to discuss the current economic matters ,providing the school with books and references and scientific resources concerned about developing the economic awareness at students of technical education , provision of the financial corporeal support required for teachers, increasing the number of teachers, , paying attention to train the teachers and raising their efficiency, skills through holding training courses in the field of financial and economic awareness, designing school curricula in a manner coping with the current economic situation and reinforcing the economic skills of the students', including the subject of the economic education so that it can be binding to the students of technical secondary schools throughout the three –year system or the five-year system , Organizing trips and field visits to factories and economic institutions.

Keywords: Development –The Economic Awareness –Technical Secondary Education -International Trends

تنمية الوعي الاقتصادى لطلاب مدارس التعليم الثانوى الفنى بمصر على ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة

محمد امين حسن عثمان

باحث دكتوراه - قسم أصول التربية

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية - جامعة عين شمس

أ.م.د. أميرة محمد شاهين

أستاذ أصول التربية المساعد

أ.د/ نوال أحمد نصر

أستاذ أصول التربية

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية - جامعة عين شمس كلية البنات للآداب والعلوم والتربية - جامعة عين شمس

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى تقديم مقترحات إجرائية لتنمية الوعي الاقتصادى لطلاب التعليم الثانوى الفنى بمصر على ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى والذى يمكن من خلاله وصف وتحليل الاتجاهات العالمية المعاصرة فى تنمية الوعي الاقتصادى ، وتم الخروج بمجموعة من المقترحات الإجرائية والتي تمثلت فى : مشاركة الطلاب فى إدارة بعض من شئون المدرسة المالية (كإدارة المقصف المدرسى مثلاً) ، تكوين مجموعات تواصل اجتماعى طلابية عبر الشبكات الاجتماعية لمناقشة القضايا الاقتصادية الراهنة ، تزويد مكتبة المدرسة بالكتب والمراجع والمصادر العلمية التى تهتم بتنمية الوعي الاقتصادى لدى الطلاب ، توفير الدعم المادى والمعنوى اللازم للمعلمين ، زيادة أعداد المعلمين ، تطوير مهارات المعلمين فى أساليب واستراتيجيات التدريس المختلفة لتناسب التغيرات الاقتصادية الحالية ، الاهتمام بتدريب المعلمين ورفع كفاءتهم ومهاراتهم وذلك من خلال عقد دورات تدريبية فى مجال التوعية المالية والاقتصادية، تصميم المناهج الدراسية بشكل ينسجم مع الوضع الاقتصادى الحالى ويعزز من تطوير مهارات الطلاب الاقتصادية ، إدراج مادة التربية الاقتصادية بحيث تكون ملزمة لطلاب التعليم الفنى خلال سنوات الدراسة الثلاث أو الخمس ، إدراج مادة الثقافة المالية فى مختلف مواد المناهج الدراسية المصرية ، تخصيص يوم فى العام الدراسى يكون يوم الادخار، عمل مسرحيات لبعض السلوكيات والعادات الاقتصادية الخاطئة فى المجتمع المصرى ، تنظيم رحلات وزيارات ميدانية للمصانع والمؤسسات الاقتصادية.

الكلمات المفتاحية: تنمية-الوعي الاقتصادى -التعليم الثانوى الفنى-الاتجاهات العالمية.

المقدمة:

يمثل الاقتصاد عصب الحياة لكل أمة من الأمم ولا تستطيع أى أمة النهوض بالتنمية وتحقيق رفاهية الفرد والمجتمع ، إلا بتنمية الإنسان فهو الوسيلة والغاية ، ولذا فإن النمو الاقتصادي وإن كان مطلباً ومستهدفاً وجوده فهو لتحقيق التنمية البشرية ؛ لإعداد أفراد قادرين على مواكبة التطورات الاقتصادية الحالية ، والتكيف مع التطورات الاقتصادية المستقبلية غير المتوقعة مثل : التحويلات المالية وإيداع الشيك على الهاتف الذكى والبيع والشراء عبر التجارة الإلكترونية والتداول عبر الإنترنت .

وفى ضوء الدور المحورى الذى تؤديه الموارد المالية فى توجيه مسارات الخطط الاقتصادية على مستوى الأفراد والمؤسسات والمجتمعات فى العالم بأسره ، يتضح زيادة الاهتمام بتنمية الوعي الاقتصادي لدوره فى تنمية المفاهيم والمهارات والقيم والاتجاهات لدى الأفراد ، وتعويدهم على الاقتصاد والتوفير واستثمار كل ما لديهم وتقليل الفاقد من الاستهلاك فى جميع نواحي الحياة . وكما أن الوعي الاقتصادي يساهم فى إعداد جيل يشارك فى تحقيق التقدم الاقتصادي ويكسب الطلاب شخصية قيادية جديرة بتحمل المسؤولية فيما بعد ، ويزودهم بمبادئ اقتصادية ، ومهارات إدارية وإدارة وقتهم ومالهم وقدراتهم لتحقيق أهدافهم ، وإلمامهم بالمفاهيم الاقتصادية اللازمة لهم فى تطبيقاتهم الحياتية (التل وآخرون ، 2020، ص127).

ومن هذا المنطلق ، اهتمت مصر بالتعليم الفنى ، لأن التعليم الفنى هو عصب الاقتصاد وقاطرة التنمية ، حيث يساهم فى تطوير الإنتاج والاقتصاد المصرى ، وإدخال الأموال للدولة ، من خلال جذب المستثمرين الأجانب لإنشاء المصانع داخل مصر ، ويهدف التعليم الفنى التجارى إلى إعداد الطلاب مهنيًا و حرفياً إعداداً متخصصاً حسب احتياجات قطاع الإنتاج الاقتصادية ، وتوفير برامج تأهيلية مهنية مناسبة للطلاب الذين لم تمكنهم ظروفهم الخاصة ، أو استعداداتهم التحصيلية من مواصلة دراستهم بالمجالات الأخرى من التعليم الثانوى ، وتزويد الطلاب بحد أدنى من الثقافة العامة ، والمعارف العلمية المرتبطة بالمهنة، مما يساعد على توسيع مداركهم، وقدراتهم على مواجهة مشكلات المهنة ، وإكساب الطلاب العادات السلوكية السليمة المرتبطة بالمهن المختلفة ، وتنمية القيم والاتجاهات السليمة لدى الطلاب مثل احترام العمل اليدوى، والتعاون، وتحمل المسؤولية وتجهيتهم للاندماج فى محيط الإنتاج (وزارة التربية والتعليم ، 2016، ص 3).

مشكلة الدراسة وأسئلتها :

اهتمت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى بالتعليم الفنى ليوكب التغيرات العلمية والتكنولوجية والاقتصادية الحديثة فى المجتمع ، من خلال استحداث برامج جديدة للتعليم الفنى مثل (فنى تركيب طاقة شمسية ورياح ، فنى مراعى، وفنى إنتاج محاصيل الخضر) إلى جانب العمل على استحداث تخصصات جديدة تخاطب احتياجات سوق العمل الفعلية مثل(اللوجستيات والتسويق الإلكتروني) ورفع كفاءة المعلم وبالأنشطة التعليمية والتدريبات ألا أن الاهتمام لم يكن بالدرجة المرجوة منه ، ويتضح ذلك من خلال عرض مجموعة من المؤشرات التالية:

- 1- تقاوم مشكلة البطالة لدى طلاب التعليم الثانوى الفنى ، وعزوف الشباب عن العمل(عبد الهادى وآخرون ، 2018) .
- 2- - قلة الأموال التي تلزم طلاب التعليم الفنى لبدء أعمالهم الحرة، بالإضافة إلى ضعف التقدير الاجتماعي للأعمال الحرة في المجتمع وضعف دعم وتشجيع الأسرة لهم على ممارسة العمل

- الحر ، والضعف الشديد في دور المعلمين في تنمية ثقافة العمل الحر لدى طلابهم (على، 2018).
- 3- وجود بعض القصور فى الدور الذى تقوم به الإدارة المدرسية ، حيث أن الإدارة لا تضع خطط مدرسية للتعامل مع التحديات المحتملة لتعليم ريادة الأعمال ، ولا تبادر بتقديم أفكار أو مقترحات لتطوير تعليم ريادة الأعمال ، ولا تشجع الطلاب على التحلى بروح المبادرة واستباق الآخرين، ولا توجه الطلاب لوضع الأفكار الريادية موضع التنفيذ مبكراً (الشوربجى ، 2020).
- 4- وجود قصور بالتعليم الفنى فى تحقيق أهدافه نتيجة تعرضه لبعض الأزمات مثل ضعف القدرة على الوفاء بمتطلبات سوق العمل واحتياجاته، ضعف البنية التحتية ، وقصور محتوى ومكونات المنظومة التعليمية من الفلسفة ، والأهداف ، والإدارة ، والتخطيط ، وإعداد المعلمين ، وعمليات التدريب ، والتجهيزات والأدوات (مرسى ، 2021) .
- 5- تدنى الاعتمادات المالية المخصصة للمدرسة الثانوية الزراعية ، مما أثر سلباً على المهارات اللازمة للالتحاق بسوق العمل (عبد الموجود ، 2021) .
- 6- قصور فى الأداء التدريسى لمعلمى المدارس الثانوية التجارية القائم على التلقين وقلة تبادل الحوار والأنشطة والمشاركة الإيجابية فى تعلم موضوعات مقرر الاقتصاد(فودة والعشرى ، 2022).

وعلى ضوء ماسبق تطرح الدراسة الأسئلة التالية :

- 1-ما المقصود بالوعي الاقتصادي لأفراد المجتمع ؟
- 2-ما الاتجاهات العالمية المعاصرة فى مجال تنمية الوعي الاقتصادي لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية ؟
- 3-ما واقع تنمية الوعي الاقتصادي لدى طلاب التعليم الثانوى الفنى التجارى بمصر ؟
- 4-ما المقترحات الإجرائية لتنمية الوعي الاقتصادي لدى طلاب التعليم الثانوى الفنى فى مصر فى ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة ؟

أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى :

- 1- تحديد المقصود بتنمية الوعي الاقتصادي لدى الأفراد .
- 2-إلقاء الضوء على أهم الاتجاهات العالمية المعاصرة فى مجال التوعية الاقتصادية .
- 3- الكشف عن واقع الوعي الاقتصادي لطلاب مدارس التعليم الثانوى التجارى بمصر.
- 4- تقديم مقترحات إجرائية لتنمية الوعي الاقتصادي لطلاب مدارس التعليم الثانوى الفنى التجارى بمصر .

أهمية الدراسة :

تمثلت أهمية الدراسة فيما يلى :

أولاً : الأهمية النظرية :

-تفتقر المدارس الثانوية الفنية المصرية لمثل هذا النوع من الدراسات ، فما زال هذا الموضوع بحاجة إلى العديد من الأبحاث والدراسات وإلى جهود أكبر لإعطائه حقه ، وإنصافه بما يتلاءم مع أهميته ودوره فى تحقيق الأهداف التى تصبو إليها المدارس .

ثانياً : الأهمية التطبيقية :

من المتوقع أن يستفيد من الدراسة الجهات التالية :

-المخططون للتعليم والاقتصاد فى عمل دورات تدريبية متنوعة للمديرين والمعلمين لتتقيفهم وتوعيتهم مالياً .

-مديرو المدارس الثانوية الفنية فى تطوير خططهم الاستراتيجية والإجرائية .

-المعلمون والمربون بالمدارس الثانوية الفنية فى تفعيل دورهم لتنمية الثقافة المالية لدى طلابهم .

-وأيضاً من الممكن أن يستفيد الطلاب والباحثون والراغبون فى تطوير معلوماتهم حول الوعي الاقتصادى .

حدود الدراسة :

- أقتصرت الدراسة الحالية على دراسة نماذج الولايات المتحدة الأمريكية فى اقتصاد المعرفة ونماذج الرقمنة فى التعليم الفنى بألمانيا وذلك للمبررات التالية :

تم اختيار الولايات المتحدة الأمريكية لأنها قوة اقتصادية عظمى ، فهى أكبر اقتصاد فى العالم ، وأكبر اقتصاد فى قارة أمريكا الشمالية ، حيث بلغ الناتج المحلى الإجمالى أكثر من 22 تريليون دولار أمريكي فى عام 2021 م (World Bank ,2022,P.1).

- وحصلت الولايات المتحدة الأمريكية على المركز الثانى فى مؤشر الابتكار العالمى فى عام 2022 م (Dutta , et.al ,2022,P.19).

- كما احتلت الولايات المتحدة الأمريكية المركز الأول بين مصاف الدول الكبرى فى الإنفاق على البحث العلمى والتطوير ، حيث أن الولايات المتحدة تنفق أكثر من 720 مليار دولار على البحث العلمى والتطوير ، وهو ما يعادل ثلث الإنفاق العالمى على البحث العلمى والتطوير بنسبة 31% وذلك لعام 2020 م ، مما دفع بالولايات المتحدة الأمريكية لتبوء موقع الريادة الاقتصادية العالمية (Congressional Research Service ,2022,P.3).

تم اختيار ألمانيا لأنها قوة اقتصادية عظمى ، فهى رابع أكبر اقتصاد فى العالم ، وأكبر اقتصاد فى منطقة اليورو ، حيث يتوقع أن يبلغ الناتج المحلى الإجمالى أكثر من 4 تريليون دولار أمريكي فى عام 2021 م (Australian Government,2019,P.1). كما تشتهر ألمانيا على نطاق واسع بنظام التعليم والتدريب المهني عالي الجودة ، حيث يقوم التعليم والتدريب الفنى فى المؤسسات التعليمية بألمانيا على مبدأ ما يسمى بالنظام المزدوج للتعليم والتدريب المهني (Dual System) هو نظام تدريب محدد يهدف إلى الجمع المنهجي بين مزايا التدريب العملى فى الشركة والتعليم النظرى (الدراسة النظرية) فى المدرسة المهنية ، وفى ألمانيا يحصل الطلاب الذين يتم تدريبهم فى برنامج

التدريب المهني على راتب شهري من الشركة التي يتدربون بها ، ففي المتوسط يكسب المتدرب حوالى 795 يورو اعتماداً على المهنة والمنطقة التي يتدرب فيها ، ويزداد الراتب بزيادة طردية مع كل سنة يكملها المتدرب أو الطالب فى التدريب والخبرة والعمل (Kahlen , N.D.,P.4) .

دراسة واقع التعليم الثانوى التجارى نظرياً من خلال الوثائق الرسمية ورسائل الماجستير والدكتوراه دون أنواع التعليم الثانوى الفنى الأخرى وذلك لقلّة الدراسات التي أجريت على هذا النوع من التعليم وتطويره ليتواءم مع متطلبات السوق التجارى فى المجتمع .

- منهج الدراسة :

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي ، فهو يعد من المناهج الرئيسة التي تستخدم فى البحوث الإنسانية والاجتماعية ، ويهدف إلى تحديد الوضع الحالى للظاهرة ، ومن ثم يعمل على وصفها ، فهو يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي موجودة فى الواقع ، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كميّاً (درويش ، 2018، ص 71) .

وقد قامت الدراسة بعرض مفهوم وأهمية الوعي الاقتصادي وأشكاله ثم عرض نماذج اقتصاد المعرفة فى الولايات المتحدة ونماذج الرقمنة فى التعليم الفنى بألمانيا ودراسة واقع التعليم الثانوى الفنى التجارى بمصر وذلك باستخدام المنهج الوصفي بأبعاده المختلفة من وصف وتحليل وتفسير .

مصطلحات الدراسة :

تحددت مصطلحات الدراسة كالتالى :

الوعي الاقتصادي : Economic Awareness

هو معرفة وفهم القضايا الاقتصادية التي تفتد الطالب فى جوانب حياته المختلفة ، من استثمار ، وادخار ، وإنفاق ، وغيرها ، وكذلك إلمامه بالحالات والظروف الاقتصادية على المستوى المحلى والدولى، بما يمكن الطالب من المشاركة بإيجابية وفعالية فى تنفيذ الخطط التنموية للبلاد ، لا سيما فى ظل الظروف الاقتصادية غير المستقرة فى دول العالم (العوفى ، 2018، ص 18) .

وتعرفه الدراسة إجرائياً : بأنه هو امتلاك الطلاب لمجموعة من المعارف والسلوكيات والمهارات والخبرات الاقتصادية التي تمكنهم من إدارة المال من حيث: إنفاقه ، وادخاره، وسبل استثماره.

التعليم الفنى : Technical Education

هو نمط من التعليم النظامى الذى تقوم به مؤسسات تعليمية نظامية لمدة ثلاث أو خمس سنوات ، حيث يسعى بنوعيته المختلفة إلى إعداد القوى العاملة الماهرة اللازمة لخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة ويصب مباشرة فى سوق العمل ، وتهدف منظومة التعليم الثانوى الفنى إلى تنمية القدرات الفنية لدى الدارسين فى مجالات الصناعة ، الزراعة ، التجارة ، والإدارة والخدمات السياحية (وزارة التربية والتعليم ، 2014 ، ص 97)

الدراسات السابقة والتعقيب عليها :

ويتم عرض الدراسات العربية أولاً ثم الدراسات الأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة ، وذلك وفقاً لترتيبها الزمني من الأقدم للأحدث ، على النحو التالي :

أولاً : الدراسات العربية :

دراسة السلامونى ، (2021) ، بعنوان : " فاعلية نموذج قائم على التعلم المقلوب فى تنمية المهارات الحياتية الاقتصادية ومهارات التواصل الفعال لدى طلاب التعليم الثانوى التجارى "

هدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية نموذج مقترح قائم على التعلم المقلوب فى تنمية المهارات الحياتية الاقتصادية ومهارات التواصل الفعال لدى طلاب التعليم الثانوى التجارى ، وقد تكونت عينة الدراسة من (73) طالباً من طلاب الصف الأول الثانوى التجارى بمحافظة بورسعيد ، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي ، وأوصت الدراسة بأهمية تخصيص برامج تدريب لمعلمى المواد التجارية لربط تعليم العلوم التجارية بالمهارات الحياتية ، والاهتمام باستخدام تقنيات تكنولوجيا محببة للطلاب لتنمية المهارات الحياتية الاقتصادية ومهارات التواصل الفعال لديهم .

دراسة إبراهيم ، (2021) ، بعنوان " دور معلمى مدارس التعليم الثانوى الفنى الصناعى فى تنمية بعض القيم الاقتصادية لدى الطلاب "

هدفت الدراسة إلى التعرف على دواعي الاهتمام بتنمية القيم الاقتصادية لطلاب التعليم الثانوى الفنى الصناعى، وأهمية القيم الاقتصادية وتنميتها لديهم، وقد تكونت العينة من (460) طالباً من طلاب في مدارس التعليم الفنى الصناعى نظام الخمس سنوات ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، وكشفت النتائج عن محدودية مشاركة المعلم مع الطلاب في الأنشطة المتنوعة التي تهدف لتعزيز ثقافة ترشيد الاستهلاك .

دراسة سرحان ، (2022) ، بعنوان : " برنامج تدريبي لتنمية القيم الاقتصادية لدى طلاب مدارس التعليم الثانوى الصناعى بمصر فى ضوء بعض المتغيرات المعاصرة "

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع القيم الاقتصادية لدى طلاب مدارس التعليم الفنى الصناعى ، وتكونت عينة الدراسة من (80) طالباً من طلاب التعليم الفنى الصناعى ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وشبه التجريبي ، ومن أهم نتائج الدراسة ضعف مستوى القيم الاقتصادية لدى طلاب مدارس التعليم الفنى الصناعى ، وافتقارهم لقيم ترشيد الاستهلاك .

ثانياً : الدراسات الأجنبية :

دراسة سيتاجى وآخرون (Setiaji et.al,2015) ، (2015) ، بعنوان "أهمية التعليم المالى لطلاب المدارس المهنية فى إندونيسيا (دراسة حالة فى برنامج الأعمال والإدارة للمدرسة الثانوية المهنية فى مدينة سيمارانج) "

هدفت الدراسة تعرف أهمية التعليم المالى للطلاب المهنيين فى إندونيسيا من حيث إطار التعليم المالى الوطني ، ودمج التعليم المالى فى المناهج الدراسية وممارسات التعليم المالى فى التعليم المهني ، واستخدمت الدراسة المنهج المختلط ، وتكونت عينة الدراسة من (100) طالباً من طلاب المدارس المهنية فى إندونيسيا ، وأظهرت النتائج أن المدرسة والحكومة يجب عليهما تشجيع الطلاب على تحسين فهمهم فى التعليم المالى.

دراسة خصينى وآخرون (Khusaini et.al,2021) ، (2021) ، بعنوان " الفروق المهنية والثانوية في محو الأمية المالية "

هدفت إلى فحص الاختلافات في محو الأمية المالية بين طلاب المدارس الثانوية العليا وطلاب المدارس الثانوية المهنية وفقاً لخصائص الجنس والتعليم ودخل الوالدين في مقاطعة تانجيرانج ريجينسى بإندونيسيا ، واستخدمت الدراسة المنهج المقارن ، وتكونت عينة الدراسة من (371) طالباً ، وأظهرت النتائج أنه لا بد من تحسين معرفة الطلاب وفهمهم لمحو الأمية المالية، ويمكن تحقيق هذه الزيادة من خلال عقد الندوات والمحاضرات والتدريب والممارسة في التعليم المالي ، وخاصة للمدارس الثانوية العليا والمدارس الخاصة كوسيلة لتحقيق تأثير أفضل في تحديد القرارات المالية وزيادة الرفاهية في المستقبل.

دراسة جينتينج وآخرون (Ginting et.al,2023) ، (2023) ، بعنوان "تأثير محو الأمية الاقتصادية على الاهتمام بريادة الأعمال في الصف الثاني عشر لطلاب المدرسة الثانوية المهنية الخاصة"

سعت الدراسة إلى تحديد تأثيرات محو الأمية الاقتصادية ، والاهتمام بريادة الأعمال ، على إرضاء الطلاب في الصف الثاني عشر من المدرسة الثانوية المهنية الخاصة بإندونيسيا ، وتكونت عينة الدراسة من (37) طالباً، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وأظهرت النتائج أن محو الأمية المالية لها تأثير إيجابي وهام على الاهتمام الريادي بين الطلاب في الصف الثاني عشر من المدرسة الثانوية المهنية الخاصة .

تعقيب عام على الدراسات السابقة :

انطلاقاً مما سبق عرضه من دراسات عربية وأجنبية ، يتضح أن هناك بعض أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة ، ويتضح ذلك كالتالى : تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة فى التأكيد على أهمية تنمية الوعي الاقتصادى للطلاب ، واختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة فى بعض النقاط من حيث الموضوع والأهداف ، واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة فى عرض مشكلة الدراسة وأهميتها ، وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بعرض نماذج الولايات المتحدة الأمريكية فى اقتصاد المعرفة ونماذج الرقمنة فى التعليم الفنى بألمانيا ووصف واقع التعليم الثانوى التجارى بمصر من خلال الوثائق .

محاور الدراسة :

تسير الدراسة وفقاً للمحاور التالية :

المحور الأول : المقصود بتنمية الوعي الاقتصادى لدى أفراد المجتمع

1:- مفهوم الوعي الاقتصادى :

تعد ثقافة الوعي الاقتصادى أحد أهم المكتسبات المطلوبة وخاصة خلال الظروف الاقتصادية الحالية التى تمر بها المجتمعات والدول ذلك أنها تساهم فى الإدارة الجيدة للموارد وتوظيفها والاستثمار بها فكرياً ومعنوياً وصولاً إلى الاستقرار الاقتصادى الشامل ، فى حين أن غياب هذا الوعي سيخلق العديد من عدم الاستقرار وعدم مواكبة المتغيرات التقنية وهو ما يحتم أهمية رفع مستويات الوعي الاقتصادى ومسؤولياته تجاه الحاضر والمستقبل .

والوعي الاقتصادي : هو "الأسلوب الذى يستطيع الناس من خلاله فهم أفضل للعمليات في المجالات الاقتصادية ويمكّنهم من خلق طرق بديلة للتفكير والتصرف بحيث تتحسن مكانتهم في حياتهم اليومية وفي سوق العمل وكمواطنين" (The European Commission, 2015 , P.4).

ويعرف (Sri Lestari , et al .) أن الوعي الاقتصادي بأنه : هو أداة مفيدة لتغيير السلوك من كونه غير ذكي إلى سلوك ذكي (Lestari , et al .,2019, P.167).

ويرى (أشرف دويدار) أن الوعي الاقتصادي هو : "تربية منظومة القيم الاقتصادية لدى الطلاب ، كقيمة الإدخار ، وترشيد الاستهلاك ، والعمل ، والتكافل الاجتماعى والزكاة ، والالتقان والجودة وغير ذلك من قيم الاقتصاد " (دويدار ، ، 2018 ، ص ص 96-97).

وتذكر (كريمة توفيق) أن الوعي الاقتصادي : هو " معرفة حركة الاقتصاد والمال من حيث الطلب على السلع أو عرضها ، وإدراك تأثير الاقتصاد على المسألة السياسية ، إضافة إلى معرفة القروض الدولية والمؤسسات المالية الدولية وأثرها على أشخاص المسألة السياسية"(توفيق ، 2020، ص ص 433-434).

2-أهمية الوعي الاقتصادي :

يسعى علم الاقتصاد إلى تلبية احتياجات البشرية التي تكون نادرة دائماً تتطلب الاحتياجات والرغبات غير المحدودة مع وسائل تلبية الاحتياجات المحدودة في الاختيار وتحديد ما يجب القيام به، وترجع أهمية تنمية الوعي الاقتصادي لأنه يساعد في الأنشطة الاقتصادية ، فهو يساعد أيضاً في اتخاذ الخيارات وبالطبع يواجه جميع الأشخاص قرارات صعبة كل يوم، فهو يحتاج إلى تحديد الخيار الأفضل في استخدام الدخل جنباً إلى جنب مع احتياجات الفرد ورغباته ، كما يجعله الوعي الاقتصادي ليس فقط قادراً على تنقيف الذات ولكن يمكنه نقل ما تعلمه إلى الآخرين ، فى حالة إذا كانت جودة الموارد البشرية تتمتع بمستوى عالٍ من المعرفة الاقتصادية وبالتالي يتغير السلوك من غير ذكي إلى سلوك ذكي اقتصادياً(Kanserina,2015,P.3).

وأضاف (Pryzbytniowski,2018,P.P.90-92) فوائد أخرى للوعي الاقتصادي منها :

-تنمية القيم والاتجاهات الاقتصادية الإيجابية لدى الطلاب والمرتبطة بزيادة الإنتاج ، وترشيد استهلاك السلع والخدمات ، والإدخار ، والمحافظة على الممتلكات العامة .

-جعل الطلاب قادرين على قراءة واستيعاب وتفسير البيانات والجدول والرسوم البيانية فى مجال التربية الاقتصادية .

-تنمية وعى الطلاب بالأبعاد الاجتماعية للأنشطة الاقتصادية داخل المجتمع ، كأنشطة تحصيل الضرائب ، وأنشطة تقديم الخدمات .

-تعديل السلوك الاقتصادي للطلاب بهدف المشاركة فى تحقيق التقدم الاقتصادي لمجتمعهم .

-تحليل مكونات الظاهرة الاقتصادية ارتفاع الأسعار واتخاذ القرارات المناسبة سواء على المستوى الشخصى أو الاجتماعى .

-تنمية الوعي الشخصى والاجتماعى للطالب فى مجال الصناعة الوطنية وتطويرها ودعم قدرتها على المنافسة العالمية .

3- أشكال الوعي الاقتصادي :

تتعدد أشكال الوعي الاقتصادي مثل ما يلى :

-الوعي بطبيعة وخصائص المشكلة الاقتصادية : والتي تحدث نتيجة تعدد حاجات الإنسان ورغباته وتزايدها بصورة مستمرة فى ظل ندرة الموارد الاقتصادية المتاحة ، والتي تستخدم لإشباع تلك الحاجات (كريمة ورشيد ، 2014، ص 2) .

-الوعي بطبيعة العلاقات الاقتصادية الدولية : التي تهتم بدراسة الأنشطة الاقتصادية ، والتي تقوم بين دولتين أو مجموعة من الدول المختلفة مثل التجارة الدولية والاستثمار الدولى ، حيث أن وعى الطالب بمثل هذه العلاقات من شأنه أن يبين للطالب كيف يعمل النظام العالمى وكيف يسير، وأفضل السياسات الاقتصادية التي يمكن أن تتخذها الدول حيال الدول الأخرى (محمد إبراهيم محمود ، 2005، ص 550) .

-الوعي بطبيعة علم الاقتصاد : والذي يهتم بكيفية استخدام الموارد المحدودة والنادرة لإشباع حاجات الإنسان ورغباته المتعددة بأقل تكلفة ، ويسعى لإيجاد حلول لكيفية توزيع الموارد المحدودة بين الاستخدامات المتعددة (Dorward & Oliver , N.D.,P.P.5-6).

-الوعي بواقع اقتصاد الدولة : وذلك لزيادة معدلات النمو الاقتصادي عن طريق جذب رؤوس الأموال الوطنية والأجنبية ، وتحسين وزيادة دخل الأفراد ، ورفع وتحسين مستوى معيشتهم (Omran,2002,P.25).

-الوعي بالموازنة العامة للدولة : الأداة الرئيسة لوزارة المالية لتحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية للمواطنين ، وهى تعرض خطط وزارة المالية التي أعدتها للاستجابة للتحديات الراهنة ، ولتمهيد الطريق أمام تحقيق مستقبل أفضل (وزارة المالية ، دت ، ص 4).

- الوعي بطبيعة وخصائص اقتصاد السوق والدخل : وفيه يتم حساب الربح الناتج عن العملية الاستثمارية والإنتاجية أولاً ، بشرط أن يحقق المنتج أقصى ربح ممكن (صالح ، 2013 ، ص 70) .

المحور الثانى : الاتجاهات العالمية المعاصرة فى التعليم الثانوى الفنى :

من مظاهر اقتصاد المعرفة فى الولايات المتحدة الأمريكية : برنامج التخطيط المالى للمرحلة الثانوية ، برنامج توظيف الشباب الصيفى ، شبكة تعليم ريادة الأعمال ، وفيما يلى تفاصيل ماتم إجماله :

1-برنامج التخطيط المالى للمرحلة الثانوية : High School Financial Planning Program

يعد البرنامج منهجاً مجانياً وشاملاً وأساسياً للتمويل الشخصي ، ولتنمية المهارات المالية الشخصية للطلاب ، وهو مصمم خصيصاً ليكون وثيق الصلة بحياة المراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين 13 و 19 عاماً ، وهو يعمل بشكل جيد فى الفصول الدراسية وورش العمل والمواقف الفردية ، ومنذ عام 1984 وحتى الآن ، وصل البرنامج إلى أكثر من 11.5 مليون طالب وفرد فى جميع المدارس الثانوية والمدارس المنزلية ومنظمات الشباب والبرامج المجتمعية وغيرها من الأماكن فى جميع أنحاء الولايات المتحدة (NEFE,2018,P.6).

ويتكون البرنامج من 6 وحدات كالتالى (NEFE ,2014,P.1) :

-إدارة الأموال: إدارة الإنفاق لتحقيق الأهداف المالية .

-الافتراض: التحكم في الائتمان الشخصي والديون .

-الربحية : زيادة قدرات الكسب الشخصي .

-الاستثمار : وضع الأصول الشخصية في العمل لبناء ثروة شخصية.

-الخدمات المالية: استخدام الخدمات المالية بطريقة معقولة وحذرة.

-التأمين : حماية الممتلكات الشخصية والموارد المالية.

2-برنامج توظيف الشباب الصيفي : Summer Youth Employment Program

هو أكبر برنامج لتوظيف الطلاب في الولايات المتحدة الأمريكية ، حيث يربط طلاب مدينة نيويورك الذين تتراوح أعمارهم بين 14 و 24 عامًا بفرص الاستكشاف الوظيفي وخبرة العمل المدفوعة الأجر كل صيف (Fordham University , 2019,P.1).

ويهدف برنامج توظيف الشباب الصيفي إلى تزويدهم بمجموعة من الخبرات والمهارات المتعلقة بالعمل كالتالى (De Blasio & Chong,2017,P.3) :

-تطوير المهارات الاجتماعية بما في ذلك الاتصال والتفكير النقدي واتخاذ القرار ومهارات حل المشكلات وإدارة الذات.

-تعلم قواعد العمل وثقافته.

-فهم المسارات المهنية ونقاط القرار ، بما في ذلك الروابط بين التعليم والتحصيل والخبرة ذات الصلة والمهارات التي يمكن إثباتها والتقدم الوظيفي.

-بناء شبكات علاقات مهنية ، وتعلم كيفية إدارة الأموال.

3-شبكة تعليم ريادة الأعمال : Network for Teaching Entrepreneurship

هي منظمة عالمية غير ربحية توفر تعليمًا جيدًا لريادة الأعمال لطلاب المدارس الثانوية في المجتمعات منخفضة الموارد (الفقيرة) في الولايات المتحدة الأمريكية ، ويتعلم فيها الطلاب التفكير والتصرف مثل رواد الأعمال ، والمهارات مثل المبادرة والمرونة والقدرة على التكيف والتعاون والإبداع والابتكار واقتناص الفرص ، والتوجه نحو المستقبل ، كل ذلك يمكن يؤدي إلى النجاح في أي مهنة (NFTE ,2021,P.P.2-3).

ثانياً : نماذج الرقمنة فى التعليم الفنى بألمانيا :

من مظاهر الرقمنة فى التعليم الفنى بألمانيا : مشروع الطائرات بدون طيار ، مصانع التعلم ، مشروع روبوت للجميع ، المساعد الرقمى للمعلمين .

1-مشروع الطائرات بدون طيار (Fly VET Up) :

يهدف المشروع لغرس ثقافة الطائرات بدون طيار لدى الطلاب ، ومن أجل تعزيز فرص العمل والتنمية الاجتماعية والتعليمية والشخصية لديهم ، بالإضافة إلى المشاركة في الحياة المدنية والاجتماعية ، وكما يهدف إلى تطوير المنهج الدراسى والمواد التدريبية لاستخدام الطائرات بدون طيار عند تسليم الطرود والتي تكون متاحة على منصات التعلم الإلكتروني ، والهدف العام من المشروع هو زيادة الوعي حول إمكانيات استخدامها في مختلف الصناعات ، وتعزيز التوجه التكنولوجى ، لتحسين العمليات في مجال الخدمات اللوجستية من خلال إدخال الابتكارات .

(The Erasmus+Program of the European Union ,2020 ,P.P.1-2)

2-مصانع التعلم : Learning Factories

أقامت المدارس المهنية التقنية بألمانيا ما يسمى بمصانع التعلم 4.0 ، وهى محاكاة تعليمية للمصانع الذكية ، لتأهيل الطلاب المهنيين التقنيين كعمال مهرة في المستقبل في بيئات عمل أصيلة ومتراصة ، ومثل هذه المصانع الذكية المترابطة التي تشبه النماذج يمكن أن تعزز الكفاءة بين الطلاب ، وأيضاً يمكنها أن تساعد في تطوير ليس فقط الكفاءات التقنية لديهم، ولكن الكفاءات الأخرى ذات الصلة بالصناعة 4.0 مثل التعامل مع الأجهزة والبرامج الرقمية ، ومحو الأمية المعلوماتية ، وتطبيق الأمن الرقمي ، والقدرة على التعاون رقمياً ، والقدرة على حل المشكلات الرقمية (Roll& Ifenthaler ,2021,P.1).

3-مشروع روبوت للجميع : Robot 4 All

يهدف مشروع روبوت للجميع لإنشاء مجموعة أدوات كاملة وحزمة تعليمية لمعلمي التعليم والتدريب المهني لدعمهم في تطوير وتنفيذ ورصد استراتيجيات مختلفة لتعزيز مهارات البرمجة ، والروبوتات في مدارس التعليم والتدريب المهني ، حيث تعتبر الروبوتات طريقة فعالة ورائعة ومحفزة لتعريف الطلاب بالبرمجة التي تدمج جميع مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات ، وفي الوقت نفسه ، تعزز مهارات القدرة على التوظيف الأخرى مثل : مهارات حل المشكلات والعمل الجماعي والقيادة والإبداع والمبادرة ، وبالنسبة لنظام التعليم والتدريب المهني الألماني ، يعد تقديم فرص تدريب جذابة في المجال الرقمي تحدياً رئيسياً لجذب الكفاءات ، وكما يربط المشروع إنشاء الأدوات التعليمية التي تحفز الطلاب على زيادة مهاراتهم مع احتياجات سوق العمل الألماني Lange , et.al (2020,P.5) .

4-المساعد الرقمي للمعلمين : Fiplor- Designing Lessons

يستثمر المعلمون الكثير من الوقت والجهد في التخطيط للدروس ، حيث يستغرق إعداد الدروس الجيدة وقتاً طويلاً ولا يتطلب الإبداع في العثور على الأفكار فحسب ، بل يتطلب أيضاً وقتاً كبيراً للبحث عن المواد المناسبة ، مع مراعاة الجوانب الخاصة بالموضوع والناحية التعليمية بالإضافة إلى وجهات نظر الطلاب الفردية ، من أجل تقليل حجم العمل الذي ينطوي عليه إعداد الدروس ، سيكون من المثالي أن يكون لدى المعلم مساعد في متناول اليد يمكنه تقديم الأفكار والمواد المناسبة ، هذا هو (Fiplor) المساعد الرقمي للمعلمين في المدارس الثانوية والمهنية بألمانيا، والذي يدعمهم في تخطيط وتنظيم ملفات الدروس، ويقلل من الوقت والجهد ويقترح عناصر مناسبة للتدريس , Kohler (et.al ,2020,P.P.11-12) .

المحور الثالث : واقع تنمية الوعي الاقتصادي لطلاب مدارس التعليم الثانوى التجارى بمصر:

تؤدى المدرسة التجارية دوراً مهماً في العمليّة التعليميّة، وذلك باعتبارها المنهل الخصب الذي يزود الطلاب بالمعلومات والمعارف ويغرس في نفوسهم القيم والاتجاهات الاقتصادية السليمة ، ومن هنا يظهر دور المدرسة فى تنمية الوعي الاقتصادي للطلاب من خلال ما يلي :

-الوظيفة الاقتصادية للمدرسة التجارية :

تسهم المدرسة فى التنشئة الاقتصادية للطلاب من خلال إعداد نواة لجيل مبدع من رجال الأعمال لتلبية احتياجات سوق العمل المستقبلية ، ، تدريس القيم التى تربي الطلاب تربية اقتصادية صحيحة كقيمة احترام العمل اليدوى ، أيضاً تستطيع المدرسة الإسهام فى تربية الطلاب من خلال توجيههم إلى المحافظة على المال سواء من فائض المصروف اليومى أو فى محفظة خاصة أو الاشتراك مع مجموعة فى عمل جمعيات شهرية ، وكما تغرس المدرسة فى نفوس الطلاب اتجاهات سلبياً نحو الاقتراض إلا عند الضرورة المالية ، ونشر ثقافة العمل الجماعى والتعاونى بين الطلاب ، وإكساب الطلاب مهارات التفاوض والاقناع والتسويق ، مما يساعد على نضج شخصيتهم ، أيضاً إكساب الطلاب تحمل المسؤولية ويتحقق ذلك من خلال مشاركة الطلاب فى مشروعات من خلال إعداد دراسة الجدوى ، شراء مستلزمات المشروع ، العمل فى فريق ، اكتساب مهارات القيادة ، كما تنمى المدرسة لديهم الذكاء المالى والتفكير العلمى فى جوانب الإنفاق والاستثمار والادخار وغيرها ، كما تساهم المدرسة فى تنمية مهارات الطالب على إدارة دخله بامتلاكه العديد من المهارات مثل التخطيط ، تحديد الأولويات الإنفاقية ، تقليل سقف الطموحات الاستهلاكية ، لتتناسب مع موارد الفرد وإدارة الميزانية الشخصية (وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى ، 2022-2023، ص ص 4-5).

-أهداف التعليم التجارى :

يهدف التعليم التجارى إلى تزويد الطلاب بالمهارات اللازمة التى تؤهلهم لمزاولة الأعمال المالية والتجارية والكتابية وتنظيم فعاليات الإنتاج وتوزيعه بكفاءة وبراعة ، سواء مؤسسات القطاع العام أو الخاص ، وتشمل هذه المجالات أعمال الحساب ومسك الدفاتر والمراسلات والطبع على الآلة الكاتبة والأعمال المصرفية وأعمال التحصيل والصرف والتجهيزات والمخازن وعمليات البيع والشراء فى التجارتين الداخلية والخارجية والانخراط فى الحياة المهنية وفقاً لمجموعة من المعايير وبما يتناسب مع التطورات المجتمعية على كافة الأصعدة السياسية ، الاقتصادية ، الاجتماعية وغيرها (وزارة التربية والتعليم ، 2016، ص 4) .

-أقسام وشعب التعليم التجارى :

توجد أقسام متعددة للتعليم التجارى منها : (تجارى ثلاث سنوات – تجارى خمس سنوات – فندقى ثلاث سنوات – فندقى خمس سنوات) .

وذكرت (مديرية التربية والتعليم بالمنوفية ، 2022، ص 1) أن التعليم التجارى يتشعب إلى ما يلى :

جدول (1) شعب التعليم التجاري

مسلسل	شعبة تعليم تجارى 3 سنوات	شعبة تعليم تجارى 5 سنوات	شعبة تعليم فندقى 3 سنوات	شعبة تعليم فندقى 5 سنوات
1- شعب التعليم التجاري	شعبة إدارة شعبة شئون قانونية تأمينات تجارية شعبة تسويق	إدارة وتسويق شئون قانونية وتأمينات	شعبة مطبخ شعبة مطعم شعبة إشراف داخلى شعبة إنتاج وخدمة	شعبة إنتاج الأغذية شعبة الأغذية والمشروبات شعبة السياحة الداخلية والدينية شعبة خدمة الغرف

كما أشارت (وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى 2022، 2023، ص 45، ص 11، ص 1) إلى أن عدد مدارس وطلاب ومعلمى التعليم التجارى هو كالتالى :

جدول (2) يوضح عدد مدارس ، وعدد طلاب ، وعدد معلمى التعليم التجارى لعام 2022-2023

مسلسل		
1	عدد مدارس شعب التعليم التجاري	1099
2	عدد طلاب شعب التعليم التجاري	925960
3	عدد معلمى شعب التعليم التجاري	35262

-دور المدير فى تنمية الوعي الاقتصادى :

ذكرت (مديرية التربية والتعليم بالقاهرة ، 2023، ص2) أن دور المدير فى تنمية الوعي الاقتصادى كالتالى:

- التأكد من وجود إجراءات واضحة ومحددة لإدارة الموارد المالية فى المدرسة .
- إنشاء موقع على الإنترنت لتوفير المعلومات الاقتصادية ، وعرض الإنجازات ، ونقل الرسائل من المدرسة إلى أولياء الأمور .
- إحضار متخصصين وخبراء فى الاقتصاد لإلقاء محاضرات فى الموضوعات والقضايا الاقتصادية لتنمية الوعي الاقتصادى للطلاب .
- إنشاء برامج تعليمية خاصة بالتوعية المالية ، والتي تهدف لتنمية مهارات الطلاب فى إدارة المال وتحسين نظرتهم له .

-دور معلم التعليم الثانوى التجاري فى تنمية الوعي الاقتصادى :

أكدت (مديرية التربية والتعليم ببناها ، 2023، ص5) أن دور المعلم فى تنمية الوعي الاقتصادى هو كالتالى :

-تدريس مواد الاقتصاد والمالية بشكل يناسب مستوى الطلاب، وتوضيح المفاهيم الاقتصادية بأسلوب سهل ومفهوم لهم .

-توفير فرص تعليمية عملية لهم ، مثل إنشاء محاكاة لسوق الأسهم أو مشروع تجاري بسيط، لمساعدة الطلاب على فهم التفاصيل العملية للأعمال الاقتصادية.

-تشجيع الطلاب على التخطيط الجيد للمصروفات: يمكن للمعلم أن يشجع الطلاب على التخطيط الجيد للمصروفات والتحدث عن أهمية إدارة المال بشكل صحيح وتجنب الإنفاق الزائد.

- تعليم الطلاب مفهوم الاستثمار: يشرح المعلم للطلاب مفهوم الاستثمار وكيفية اختيار الاستثمارات الجيدة والتي تتوافق مع أهدافهم المالية المستقبلية .

-دور المنهج فى تنمية الوعي الاقتصادى :

أشارت (مديرية التربية والتعليم بالمنوفية، 2023، ص ص 3-4) أن دور المنهج فى تنمية الوعي الاقتصادى هو :

-يزود المنهج المدرسى الطلاب بالمعارف والمعلومات الاقتصادية .

-مادة التسويق تساعد الطلاب فى اتخاذ قرارات اقتصادية سليمة من خلال دراستهم لها ، ومن ثم يعود بالنفع عليهم وعلى أسرهم ومجتمعهم .

-دراسة مادة الجغرافيا الاقتصادية يتم فيها تعريف الطلاب بالموارد الطبيعية والزراعية والصناعية وموارد الطاقة فى مصر وكيفية المحافظة عليها .

-من خلال دراسة مادة سوق الأوراق المالية (البورصة) والتي تعمل على تنمية الوعي الاستثمارى والاقتصادى للطلاب بسوق الأوراق المالية .

-دور الأنشطة المدرسية فى تنمية الوعي الاقتصادى للطلاب:

أشارت (مديرية التربية والتعليم بالغربية ، 2023، ص7) أن دور الأنشطة المدرسية فى تنمية الوعي الاقتصادى هو :

-**تعزيز المعرفة الاقتصادية :** تقدم الأنشطة المدرسية للطلاب الفرصة لاكتساب المعرفة والمفاهيم الاقتصادية ، حيث يتعرف الطلاب على مفاهيم اقتصادية مثل العرض ، والطلب ، الاستثمار ، الادخار ، وغيرها .

-**تطوير المهارات المالية :** تساعد الأنشطة المدرسية فى تطوير المهارات المالية للطلاب ، فيتعلمون كيفية إدارة الميزانية الشخصية ، وكيفية اتخاذ القرارات المالية المستنيرة ، وكيفية التخطيط لمستقبل مالى جيد

-**تعزيز الوعي المستدام :** تعمل الأنشطة المدرسية على تعزيز الوعي المستدام للطلاب من خلال التركيز على التنمية المستدامة وترشيد الاستهلاك .

المحور الرابع : المقترحات الإجرائية لتنمية الوعي الاقتصادى لدى طلاب التعليم الثانوى الفنى فى ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة

وبناء على ما سبق عرضه من إطار نظرى ، تُقدم الدراسة مجموعة من المقترحات الإجرائية لتنمية الوعي الاقتصادى لدى طلاب التعليم الثانوى الفنى بمصر فى ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة ، وذلك على النحو الآتى :

1-المدير :

- تكوين مجموعات تواصل اجتماعى طلابية عبر الشبكات الاجتماعية لمناقشة القضايا الاقتصادية الراهنة.

-يهتم المدير بتدريب طلابه فى الشركات الذكية .

-يستخدم المدير المساعد الرقوى فى عمل الخطط الدراسية فى بداية العام الدراسى .

-مشاركة الطلاب فى إدارة بعض من شئون المدرسة المالية (كإدارة المقصف المدرسى مثلاً) .

-التعاون مع الهيئات الدولية والجهات المانحة لتمويل عدد من المشروعات الصغيرة للخريجين.

-تنظيم دورات لتحسين مهارات طلاب التعليم الثانوى الفنى فى اللغة الإنجليزية والفرنسية والإيطالية والألمانية .

-نشر مطبوعات ومطويات تعرف الطلاب بأهمية قيم ترشيد الاستهلاك ، وأثرها فى حياة الفرد والمجتمع.

- عقد ورش عمل لنشر الوعي الاقتصادى بين طلاب التعليم الثانوى الفنى وتدريبهم على مهارات القرن الحادى والعشرين مثل المهارات التكنولوجية والرقمية ، المهارات الحياتية والمهنية ، مهارات التواصل والتعاون والعمل الجماعى ، مهارات التعلم مدى الحياة .

-عمل مسابقات طلابية فى إعداد الأبحاث فى مجال الاقتصاد .

- تزويد مكتبة المدرسة بالكتب والمراجع والمصادر العلمية التى تهتم بتنمية الوعي الاقتصادى لدى الطلاب.

2-المعلم :

- الاهتمام بتدريب معلمى التعليم الثانوى الفنى ورفع كفاءتهم وذلك من خلال عقد دورات تدريبية فى مجال التوعية المالية والاقتصادية .

-يستخدم المعلم برامج الاستكشاف الوظيفى وخبرة العمل لطلابه .

-يوجه المعلم طلابه إلى شبكة تعليم ريادة الأعمال لمساعدتهم على العمل الحر .

-تكوين فريق (مفكرى المستقبل الاقتصادى) داخل كل مدرسة فنية وهم مجموعة من المعلمين المتميزين داخل كل مدرسة ، يكونون فيما بينهم بما يعرف بالوعاء الفكرى الاقتصادى المستقبلى ، حيث يناط بهم مهمة استشراف المستقبل الاقتصادى للتربية معتمدين على التجارب الاقتصادية الناجحة .

-توفير الدعم المادى والمعنوى اللازمين للمعلمين .

-زيادة أعداد المعلمين ، إرسال المعلمين فى بعثات علمية قصيرة للخارج للاضطلاع على كل ما هو جديد فى مجال التوعية الاقتصادية .

-تطوير مهارات المعلمين فى أساليب الشرح واستراتيجيات التدريس المختلفة لتناسب التغيرات الاقتصادية الحالية .

3-المنهج :

-تصميم المناهج الدراسية بشكل ينسجم مع الوضع الاقتصادى الحالى ويعزز من تطوير مهارات الطلاب الاقتصادية .

-إدراج مادة التربية الاقتصادية بحث تكون ملزمة لطلاب التعليم الفنى خلال سنوات الدراسة الثلاث أو الخمس .

-إدخال خطة تنمية الوعي الاقتصادى لدى الطلاب ضمن خطط المقررات الدراسية .

-إدراج مادة الثقافة المالية فى مختلف مواد المناهج الدراسية المصرية .

-دمج موضوعات عن استخدام الذكاء الاصطناعى .

-استخدام الذكاء الاصطناعى فى منصات التعلم الإلكتروني .

4-الأنشطة الطلابية :

- إصدار مجلة اقتصادية يشارك فيها الطلاب مع المختصين .

-تسهم الأنشطة المدرسية فى تنمية مهارة الإنفاق المالى الرشيد لدى الطلاب .

-توفير الدعم المادى اللازم لممارسة الأنشطة المدرسية .

-تنظيم رحلات وزيارات ميدانية للمصانع والمؤسسات الاقتصادية .

- تخصيص يوم فى العام الدراسى يكون يوم الادخار .

- عمل مسرحيات لبعض السلوكيات والعادات الاقتصادية الخاطئة المنتشرة فى المجتمع المصرى .

- تنظيم معارض مدرسية متنوعة لتنمية الوعي الاقتصادى للطلاب .

قائمة المراجع :

أولاً : المراجع العربية :

- إبراهيم ، دعاء (2021) . دور معلمى مدارس التعليم الثانوى الفنى الصناعى فى تنمية بعض القيم الاقتصادية لدى الطلاب ، مجلة سوهاج لشباب الباحثين ، مج 1 ، ع 1 ، ص ص 61-77.
- النل ، سعيد وآخرون (2020). *التربية الوطنية*، عمان ، الأردن ، دار اليازورى.
- توفيق ، كريمة (2020) . دور الإعلام الرقوى فى تعزيز الوعي بالاقتصاد الأزرق لمواكبة أجندة أفريقيا 2063 : دراسة تطبيقية ، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، جامعة الأهرام الكندية ، مج 2020 ، ع 30 ، ص ص 420-465.
- درويش ، محمود (2018) . *مناهج البحث فى العلوم الإنسانية* ، القاهرة ، جمهورية مصر العربية ، مؤسسة الأمة للنشر والتوزيع.
- دويدار ، أشرف (2018) . دور التاريخ فى تربية الوعي الاقتصادى ، مجلة كلية التربية بجامعة الإسكندرية، العدد (2) ، مج 28 ، ع 2 ، ص ص 93-118.
- سرحان ، وليد (2022) . برنامج تدريبي لتنمية القيم الاقتصادية لدى طلاب مدارس التعليم الفنى الصناعى بمصر فى ضوء بعض المتغيرات المعاصرة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، جمهورية مصر العربية .
- السلامونى، حنان (2021) . فاعلية نموذج قائم على التعلم المقلوب فى تنمية المهارات الحياتية ومهارات التواصل الفعال لدى طلاب التعليم الثانوى التجارى ، مجلة كلية التربية ، جامعة بورسعيد ، مج 33 ، ع 33 ، ص ص 82-140.
- الشوربجى ، هناء (2020) . برنامج مقترح لتنمية الجدارات الإدارية لدى قيادات التعليم الثانوى التجارى الداعمة لتعليم الطلاب ريادة الأعمال ، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، مج 4 ، ع 44 ، ص ص 15-129.
- صالح ، عدنان (2013) . سيادة نظام السوق فى البلد النامى تحدى لتنميته الاقتصادية ، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة ، مج 37 ، ع 37 ، ص ص 63-76.
- عبد الموجود ، هالة (2021) . تفعيل دور المدرسة الثانوية الزراعية فى التنمية الاقتصادية على ضوء رؤية مصر 2030 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، جمهورية مصر العربية.
- عبد الهادى ، بدور وآخرون (2018) . متطلبات تفعيل التوجيه والإرشاد المهنى بمرحلة التعليم الثانوى الفنى لمواجهة مشكلة البطالة بمحافظة بورسعيد ، مجلة كلية التربية ، جامعة بورسعيد ، مج 24 ، ع 24 ، ص ص 609-627.
- على ، خديجة (2018) . خطة استراتيجية مقترحة لتنمية ثقافة العمل الحر لدى طلاب التعليم الفنى فى مصر ، مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط ، مج 34 ، ع 12 ، ص ص 318-425.
- العوفى ، محمد (2018) . دور مؤسسات التعليم العالى فى تنمية الوعي لدى الشباب فى ظل الظروف الاقتصادية غير المستقرة فى دول المنطقة ، مجلة رماح للبحوث والدراسات ، مركز البحث والتطوير ، مج 27 ، ع 27 ، ص ص 12-34.
- فودة ، فاتن والعشرى ، منى (2022) . تنمية مهارات إنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني فى مجال الاقتصاد وأثره فى تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية ، بحوث عربية فى مجالات التربية النوعية ، مج 27 ، ع 1 ، ص ص 141-182.

- كريمة ، فرحى ورشيد، فراح (2014). *محاضرات فى مدخل الاقتصاد* ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية ، البويرة ، الجزائر ، جامعة البويرة .
- محمود ، محمد (2005). *دور العلاقات الاقتصادية الدولية فى منظومة الاقتصاد القومى* ، المؤتمر العربى الخامس حول المدخل المنظومى فى التدريس والتعلم ، كلية الحقوق ، جامعة عين شمس .
- مديرية التربية والتعليم بالغربية (2023). *دور الأنشطة المدرسية فى تنمية الوعي الاقتصادى ، إدارة التعليم التجارى ، طنطا*.
- مديرية التربية والتعليم بالقاهرة (2023). *دور المدير فى تنمية الوعي الاقتصادى ، إدارة التعليم التجارى والفندقى ، القاهرة*.
- مديرية التربية والتعليم بالمنوفية (2022). *أنواع التعليم التجارى ، إدارة التعليم التجارى ، شبين الكوم*.
- _____ (2023). *دور المنهج فى تنمية الوعي الاقتصادى ، إدارة التعليم التجارى والفندقى ، شبين الكوم*.
- مديرية التربية والتعليم ببها (2023). *دور معلم التعليم التجارى فى تنمية الوعي الاقتصادى ، إدارة التعليم التجارى ، بها*.
- مرسى، شيماء (2021). *دور القيادة التربوية فى إدارة أزمات التعليم الفنى : دراسة ميدانية* ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، جمهورية مصر العربية.
- وزارة التربية والتعليم (2014). *الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعى 2014-2030* ، التعليم المشروع القومى لمصر ، وزارة التربية والتعليم ، القاهرة .
- _____ (2016). *التعليم الثانوى التجارى ، الإدارة العامة للتعليم التجارى ، قطاع الكتب ، القاهرة*.
- وزارة التربية والتعليم والفنى (2022-2023). *كتاب الإحصاء السنوى 2022-2023* ، الإدارة العامة لقواعد البيانات المركزية ، القاهرة .
- _____ (2022-2023). *الخطة السنوية لإدارة المدرسة المنتجة فى ضوء رؤية مصر 2030 : تحت شعار "مشروع مستقبلى" للعام الدراسى 2022-2023* ، الإدارة العامة للمدرسة المنتجة ، القاهرة .
- وزارة المالية (دب). *الموازنة بشفافية : دليل الموازنة العامة المصرية رقم 1* ، اليونيسيف، القاهرة.

English References:

- Australian Government (Department of Foreign Affairs and Trade) ,(2019) .Germany , What is happening in this country ? , Insights , Australia.
- Congressional Research Service , (2022) . Global Research and Development Expenditures : Fact Sheet ,Committees of Congress , USA .
- De Blasio, Bill & Chong, Bill , (2017) . Summer Youth Employment Program ,Concept Paper , Department of Youth & Community Development , New York , USA .
- Dorward, Andrew & Oliver, Edward, (N.D.). *Economic Principles*, Center for Development , Environment and Policy, University of London , UK.

- Dutta ,Soumitra, et.al , (2022) .*Global Innovation Index: What is the future of innovation-driven growth ?* , WIPO , Geneva , Switzerland .
- Fordham University,(2019) .*After School and Summer Programs for Students* , Fordham University , USA .
- Ginting, Mareta, et.al,(2023) .The Influence of Economic Literacy and Internal Locus of Control on Entrepreneurship Interest in Class XII Students of Private Vocational High School (SMK) 2 Mulia Medan , Journal of Economics and Technology Management ,Vol.7, No.1,P.P.249-259.
- Kahlen , Christine, (N.D.) .*Vocational Training in Germany* , Federal Ministry for Economic Affairs and Energy ,Berlin , Germany .
- Kanserina ,Dias, (2015) .The Effect of Economic Literature and Lifestyle on Consumption Behavior of Students Department of Economic Education , Ganesha University of Education in 2015, Journal of Economic Education , Vol.5,No .1,P.P.1-11.
- Khusaini ,Khusaini, et.al ,(2021) .Vocational and senior high school differences in financial literacy , 3rd International Conference on Environmental Geography and Geography Education ,Malang,Indonesia.
- Kohler ,Thomas, et.al , (2020) .The Media Center 2020 :Annual Report on the target of agreement of the media center , Dresden University of Technology, Germany .
- Lange ,Dirk, et.al , (2020) . National Report Germany :Benchmark Survey on Integrating Digital Coding and Robotics Skills in VET Schools : From Theory to Practice ,Leibniz University Hannover , Germany.
- Lestari , Sri, et. al ,(2019). Economic Literacy and Student Consumption Behavior , 2nd International Conference on Educational Science , Bandung, Indonesia,P.167.
- NEFE ,(2014).HSPF Overview Program Materials , NEFE , USA .
- _____, (2018) .Evaluation Report 2018 , NEFE High School Financial Planning Program : , NEFE , USA .
- Network for Teaching Entrepreneurship , (2021) . *An Entrepreneurial Generation Starts Here* , NFTE ,California , USA .
- Omran ,Mohamed, (2002). Detecting The Performance Consequences of Privatizing Egyptian State-Owned Enterprises: Does Ownership Structure Really Matter ?A paper presented at the 8th Annual Conference of the Economic Research forum for the Arab Countries ,ERF , Cairo.
- Pryzbytowski ,Jaroslaw,(2018) .Economic Knowledge and Awareness and the competence of young generation of the Świętokrzyskie Voivodeship in

- the achievement of financial stability, *Annals of Marketing Management & Economics* , Vol .4, No.1,P.P.89-99.
- Roll ,Michael & Ifenthaler, Drik , (2021) . Learning Factories 4.0 in technical vocational schools: can they foster competence development? , *Empirical Research in Vocational Education and Training* , Vol.13 , No.2,P.P.1-23.
- Setiaji, Khasan, et.al ,(2015) .The Importance of Financial Education for Vocational School Students in Indonesia : A Case Study in Business and Management Program of Vocational High School in Semarang City , 1st Unnes International Conference on Research Innovation & Commercialization for the Better Life , Semarang , Indonesia .
- The Erasmus+ Program of the European Union , (2020) . FlyVETUP : Innovative Training Curriculum for Drone Controllers , The Erasmus + Program of the European Union .
- The European Commission, (2015) . *Economic literacy across Europe –Tools to Empower Women* , WIDE , Austria .
- World Bank, (2022) .Gross Domestic Product ,World Development Indicators Database, World Bank .